

مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية لأهمية إدراج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي

محمد محمد أبو عقرب
كلية الاقتصاد، جامعة طرابلس
Mohz0123@yahoo.com

محمد الشارف أحمد
كلية الاقتصاد، جامعة طرابلس
Elhatmi@yahoo.com

تاريخ النشر: 2024.06.20

تاريخ القبول: 2024.06.16

تاريخ الاستلام: 2024.05.14

الملخص

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية لأهمية إدراج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي، وللتعرف على ماهية المحاسبة الإلكترونية وأهميتها وأهدافها ومميزاتها وأهم برامجها، ولتحقيق هذه الأهداف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت صحيفة الاستبيان كوسيلة لتجميع البيانات، حيث تم توزيع عدد (55) صحيفة استبيان على مجتمع الدراسة المتمثل في أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس، ونتيجة التحليل الوصفي للبيانات التي جمعت، وبناءً على الاختبار الإحصائي لفرضية الدراسة توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج أهمها أن لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة قناعة كبيرة بأهمية إدراج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية، وكذلك تطوير مناهج التعليم المحاسبي، لعدم ملائمة مناهج التعليم المحاسبي الحالية مع احتياجات سوق العمل في ظل التطور الكبير في التكنولوجيا.

وبناءً على النتائج التي تم التوصل إليها أوصت الدراسة بضرورة إدراج برامج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية، كما أوصت بمراجعة مناهج التعليم المحاسبي من فترة إلى أخرى والعمل على تحسينها وتطويرها بالتزامن مع التطور التكنولوجي.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة الإلكترونية، التعليم المحاسبي، مناهج التعليم المحاسبي.

Awareness among faculty members in Libyan universities regarding the importance of integrating electronic accounting within accounting education curricula

Mohamed Sharef Ahmed
Elhatmi@yahoo.com

Mohamed Mohamed Abu Aqreb
Mohz0123@yahoo.com

Abstract

This study aimed to assess the awareness of faculty members in Libyan universities regarding the importance of integrating electronic accounting within accounting education curricula. It also aimed to explore the nature, significance, objectives, features, and key software of electronic accounting. To achieve these objectives, a descriptive-analytical approach was adopted, using a questionnaire as a data collection tool. Fifty-five questionnaires were distributed to the study population represented by accounting faculty members at the Faculty of Economics and Political Science, University of Tripoli. The descriptive analysis of the collected data, along with the statistical test for the study hypothesis, led the researchers to several key findings. Among these findings, it was highlighted that accounting faculty members strongly believe in the importance of incorporating electronic accounting into accounting education curricula in Libyan universities. Additionally, there is a need to enhance and develop accounting education curricula to align with the significant technological advancements and market demands. Based on the study results, recommendations were made to include electronic accounting software in accounting education curricula in Libyan universities and to periodically review and improve these curricula in line with technological advancements.

Key words: *Electronic Accounting, Accounting Education, Accounting Education Curricula.*

1- الاطار العام للدراسة

1-1 المقدمة:

في المحاسبة التقليدية يتم تسجيل العمليات المالية ومعالجتها وتقديم المعلومات للأطراف المختلفة لاستخدامها في اتخاذ القرارات يدوياً بواسطة محاسب مدرب وباستخدام الدفاتر والسجلات المحاسبية الورقية، ومع زيادة عدد العمليات المالية اليومية أصبح من الصعب انجاز العمل المحاسبي يدوياً لأن الأمر يستغرق وقتاً وجهداً كبيرين.

وبسبب التغير الكبير الذي شهده عالمنا المعاصر وما صاحب هذا التغير من تقدم تكنولوجي سريع جداً أدى إلى ظهور الانترنت وانتشار التجارة الإلكترونية ظهر مصطلح المحاسبة الإلكترونية كأحد المفاهيم

والمصطلحات المعاصرة لتكنولوجيا المعلومات، وكأحد أهم التطورات التي حدثت في مجال المحاسبة والذي تحولت على أثره المحاسبة من محاسبة تقليدية إلى محاسبة إلكترونية، حيث تقوم المحاسبة الإلكترونية بتنفيذ جميع العمليات المحاسبية التي تقوم بتنفيذها المحاسبة التقليدية ولكن بعيداً عن القلم والأوراق التي تكون عرضةً للتلف، حيث يتم تسجيل العمليات المحاسبية في قواعد بيانات على جهاز الحاسوب أو الهاتف المحمول أو عبر الانترنت.

وتُعرّف المحاسبة الإلكترونية بأنها عبارة عن تطبيقات وبرامج محاسبية إلكترونية صممت خصيصاً للاستخدام في المجالات المحاسبية للاستفادة من خصائصها ومميزاتها (مصطفى، 2022، ص 68). وأصبح موضوع المحاسبة الإلكترونية من الموضوعات المهمة في الوقت الحالي فهي تعالج مواضيع محاسبية حديثة وطرق معالجتها باستخدام الحاسوب، كما أصبحت المحاسبة الإلكترونية ضرورة ملحة لما لها من فوائد كثيرة، فأدى ظهورها إلى تحول كبير في الدور المهني للمحاسب، حيث سيطرت أجهزة الحاسوب على تنفيذ العمليات المحاسبية ومعالجتها، واتجهت الكثير من الشركات لاستخدامها لأنها أكثر كفاءةً وأقل ارتكاباً للأخطاء من المعالجة اليدوية، ويمكن من خلالها تنفيذ العمليات المحاسبية المتكررة بشكل آلي بسهولة ودقة وسرعة، وتوفر الكثير من الوقت والجهد، كما توفر مكان لتخزين المستندات المهمة للوصول إليها في أي وقت.

إن استخدام المحاسبة الإلكترونية يعتبر نقلة نوعية في مجال المحاسبة ومفتاحاً هاماً لتحسين الخدمات المحاسبية حيث تتيح للشركات والأفراد إمكانية إدارة وتنظيم سجلاتهم المحاسبية بشكل أكثر دقة وفاعلية وتقديم المعلومات المالية الدقيقة والمفصلة في الوقت المناسب لمساعدة أصحاب القرار في اتخاذ القرارات المناسبة.

وبالرغم من الأهمية الكبيرة للمحاسبة الإلكترونية وما توفره من مزايا، إلا أن التعليم المحاسبي الجامعي في ليبيا لم يُولي لها الاهتمام الكافي مما أثر سلباً على جودة مخرجات التعليم المحاسبي وهم الطلاب، وهذا بدوره أدى إلى خلق فجوة بين الجانب الأكاديمي والممارسة المهنية، وبالتالي جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على موضوع المحاسبة الإلكترونية، ومعرفة مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية لأهمية إدراجها من ضمن مناهج التعليم المحاسبي.

1-2 الدراسات السابقة:

أُجري عدد من الدراسات حول موضوع المحاسبة الإلكترونية وفيما يلي عرض موجز لبعض هذه الدراسات مرتبة حسب التاريخ من الأحدث إلى الأقدم:

1) دراسة حمادة، وسيد (2022)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر ادخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي على برمجيات المحاسبة الإلكترونية، كما هدفت للتعرف على تصورات الفاعلين في مجال المحاسبة سواء من الأكاديميين أو المهنيين لمدى إسهام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في برمجيات المحاسبة الإلكترونية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم

استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فقد تم استخدام الاستبيان كوسيلة لتجميع البيانات، حيث تم توزيع عدد 50 صحيفة استبيان على عينة من المختصين في المحاسبة من المهنيين والأكاديميين في الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية قوية وموجبة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبرمجيات المحاسبة الإلكترونية، وقد أوصت هذه الدراسة بمراجعة مناهج المحاسبة لتشمل الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة.

(2) دراسة خشيف (2022)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المتطلبات العلمية والعملية التي تساهم في انجاح مهام أعضاء هيئة التدريس المتمثلة في إيصال المادة العلمية المقررة للطالب لاسيما مادة المحاسبة عن طريق استخدام المحاسبة الإلكترونية، ولتحقيق هذا الهدف تم توزيع عدد 47 صحيفة استبيان على أساتذة المحاسبة في الجامعات والمعاهد العراقية لقياس مدى استخدامهم المحاسبة الإلكترونية في تدريس المواضيع المحاسبية المختلفة، ومدى توافقها مع معايير جودة التعليم، كما تم توزيع عدد 157 صحيفة استبيان على خريجي أقسام المحاسبة لقياس مدى استخدامهم تكنولوجيا المعلومات، ومدى حصولهم على التعليم المحاسبي الإلكتروني أثناء فترة دراستهم، وبعد إجراء التحليل المناسب للاستمارات المجاب عليها توصلت الدراسة إلى أن استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في التدريس يُحقق سرعة في إنجاز المقررات الدراسية وبجودة عالية وفي وقت أقل، كما أن التعليم المحاسب الإلكتروني يُحقق فاعلية ودقة كبيرة في وصول المعلومات إلى الطلبة، كما توصلت إلى أن التعليم المحاسب الإلكتروني يساعد أعضاء هيئة التدريس في تحقيق جودة التعليم المحاسبي واثراء الجانب الفكري لأعضاء هيئة التدريس، وقد أوصت الدراسة بإعطاء الاهتمام الكبير لموضوع المحاسبة الإلكترونية وإدراجها ضمن المقررات الدراسية للمراحل المختلفة لرفع المستوى المهني للطلبة في أقسام المحاسبة في الجامعات العراقية.

(3) دراسة رماش (2021)

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية في تعزيز جودة مهنة المحاسبة، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبيان وزع على عدد من الأساتذة والمهنيين ومحافظي الحسابات في ولاية أم البواقي بالجزائر، حيث تم توزيع عدد 34 صحيفة استبيان، ونتيجة التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية يغلب عليها الجانب النظري مقارنة بما هو موجود في الجانب العمل الميداني، كما توصلت إلى أن إجراء التحديثات الدورية في برامج التعليم المحاسبي بما تقتضيه معايير المحاسبة الدولية ومعايير التعليم المحاسبي من شأنه أن يساهم في الفهم الصحيح لمهنة المحاسبة، وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة مراعاة التحديثات المستمرة في معايير المحاسبة الدولية ومعايير التعليم المحاسبي، وضرورة الاستخدام الأمثل لوسائل تكنولوجيا المعلومات بهدف زيادة مستويات برامج التعليم المحاسبي، مع ضرورة تطوير أساليب التدريس ومناهج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية.

(4) دراسة (2020) Rashwan, A. R., & Alhelou, E.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على المحاسبة وعلى مهنة المراجعة في ظل وباء كورونا، ولتحقيق هذا الهدف تم توزيع عدد 155 صحيفة استبيان على عينة مكونة من المحاسبين والمراجعين في قطاع غزة، وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً معنوياً لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين وتطوير جودة الأداء المهني للمحاسبين والمراجعين.

(5) دراسة حسين (2019)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى الإدراك لدى أعضاء الهيئات التدريسية في التعليم المهني لأهمية وتطوير المناهج الدراسية بتطبيق التعليم الإلكتروني لمادة المحاسبة، وهل يختلف مستوى الإدراك باختلاف الجنس والعمر والمؤهل العلمي والخبرة، كما هدفت للكشف عن واقع تقبل تطوير المناهج الدراسية وتطبيق التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء الهيئات التدريسية في التعليم المهني، واعتمدت الدراسة على صحيفة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، حيث تم توزيع عدد 39 صحيفة استبيان على عينة الدراسة المتمثلة في أعضاء الهيئات التدريسية لبعض اعداديات التجارة التابعة لمديرية التعليم المهني في وزارة التربية في الرصافة بالعراق، ونتيجة التحليل الإحصائي لإجابات أفراد العينة توصلت الدراسة إلى أن هناك إدراك عند أعضاء الهيئة التدريسية لأهمية تطوير المناهج الدراسية للمواد المحاسبية وذلك بتطبيق التعليم الإلكتروني، كما توصلت إلى أن لدى أعضاء الهيئة التدريسية قناعة كبيرة بأهمية الربط أو الانتقال من الطريقة التقليدية في التدريس إلى الطريقة الإلكترونية في تنفيذ أنشطة التدريس لمادة المحاسبة.

(6) دراسة Haugland (2019) نقلاً عن (صيام، ورحاحلة، 2007)

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر استخدام التكنولوجيا في تدريس مادتي المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف في تحسين أداء الطلاب، حيث قام الباحث بتطوير صفحة لكل مادة على شبكة المعلومات، وتوصل إلى أن هناك اهتمام كبير من قبل الطلاب بهاتين المادتين بسبب الأسلوب الجديد لعرضهما، كما لاحظ أن الطلاب كانوا أكثر فهماً لهاتين المادتين.

(7) دراسة البرغثي، والفضلي (2018)

جاءت هذه الدراسة كمحاولة للوقوف على واقع التعليم المحاسبي في ليبيا، ومدى انسجامه مع جزء هام من معايير التعليم المحاسبي محددًا بالمعيار رقم (3) والذي يتناول أحد أهم مخرجات التعليم المحاسبي عالمياً وهو المهارات الواجب اكتسابها من قبل طالب المحاسبة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى اظهار مدى توافق المتطلبات التي تتضمنها برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية مع متطلبات المعيار رقم (3) من معايير التعليم المحاسبي، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام صحيفة الاستبيان كأداة أساسية لتجميع البيانات اللازمة من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع عدد 60 صحيفة استبيان على عينة الدراسة المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في جامعتي بنغازي وعمر المختار، وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج التعليم المحاسبي لمستوى البكالوريوس في الجامعات التي شملتها الدراسة يقدم المهارات التي يتطلبها

المعيار رقم (3) من معايير التعليم المحاسبي، وقد أوصت الدراسة بوضع برامج علمية لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في أساليب التعليم الجامعي الحديثة وتطبيقاتها وتنمية الإبداع والتميز في أدائهم.

8) دراسة الزعبي (2014)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مقدرة العملية التعليمية في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة من وجهة نظر الخريجين، حيث تم تصنيف المتغير المستقل المتمثل بالعملية التعليمية إلى مناهج التدريس، والخطط الدراسية، وأساليب التدريس، والبيئة الجامعية، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استبانة تتضمن 33 فقرة وزعت على عينة عشوائية من خريجي أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية ممن يحملون درجة البكالوريوس ويعملون في مختلف الشركات والمؤسسات والمستشفيات في محافظة عمان، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة 300 استبانة، وقد خلصت الدراسة إلى أن مناهج التدريس قادرة على تزويد الخريجين بما يحتاجونه من جوانب نظرية بنسبة 67%، كما توصلت الدراسة إلى أن العملية التعليمية في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية غير قادرة على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة ومتوائمة مع متطلبات سوق العمل، وذلك لأن الخطط الدراسية وأساليب التدريس الحالية والبيئة الجامعية غير قادرة على تهيئة الخريج من الناحية العملية لمواجهة الواقع وتعزيز فهمه لتخصصه، وقد أوصت هذه الدراسة بإعادة تقييم المناهج التدريسية والخطط الدراسية المتبعة في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية، كما أوصت بضرورة قيام أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية بتطوير مناهج التدريس واختيار ما يتناسب معها من أساليب تدريس، وتوفير الإمكانيات المرتبطة بهذه الأساليب.

9) دراسة صيّم (2012)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى ادراك أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية لمساهمات التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم الجامعي، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، حيث تم توزيع عدد 60 صحيفة استبيان على أعضاء هيئة التدريس، وقد خلصت الدراسة إلى أن العينة التي تم إجراء الدراسة عليها تدرك أهمية التعليم الإلكتروني، إلا أن استخدامه يبقى محدوداً بسبب معوقات عدة منها ما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس، ومنها ما يتعلق بالإمكانيات الفنية والمادية المتاحة في الجامعات الأردنية.

10) دراسة القطاني، وعويس (2009)

هدفت هذه الدراسة لدراسة واقع التعليم المحاسبي في سلطنة عمان وتقييمه في كافة المراحل والمستويات التعليمية، كما هدفت لمعرفة مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة وزعت على ثلاثة فئات هي: خريجو المحاسبة ومن هم في السنة الرابعة بعدد 250 استبانة، وأعضاء هيئة التدريس بعدد 30 استبانة، وأرباب العمل بعدد 80 استبانة، وقد خلصت الدراسة إلى أن البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة حالياً في الجامعات العمانية كافية بشكل عام لتزويد الخريجين بحوالي 80% من المعارف والمهارات

والخبرات التي يتطلبها سوق العمل، وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بمستلزمات القيام بالتعليم المحاسبي كإعداد المناهج التدريسية التي تدرس في مجال المحاسبة وتطويرها.

11) دراسة خدش، والحضرمي (2006)

وهدفت إلى دراسة مدى فاعلية تدريس مادة مبادئ المحاسبة باستخدام مواد تعليمية معدة على شبكة المعلومات وفق نظام Blak Board ، وتوصلت الدراسة إلى أنه من الناحية التعليمية كانت هناك مرونة ايجابية وعالية لدى الطلاب في تقبل الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال المحاسبة، كما أن النتائج أظهرت قبولاً ورضاً لدى الطلاب عن التأهيل والمعرفة التي حصلوا عليها نتيجة تدريس مادة مبادئ المحاسبة إلكترونياً.

الخلاصة

من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ أنها أشارت للعديد من الانتقادات الموجهة إلى برامج التعليم المحاسبي التقليدية نتيجة اخفاقها في مقابلة المتطلبات المهنية، وعدم تماشيها مع التغيرات المتسارعة في عالم الأعمال وتكنولوجيا المعلومات، كما كشفت عن عدم الرضا العام عن نوعية خريجي المحاسبة، حيث أوضحت أن مخرجات التعليم المحاسبي قد باتت غير ملائمة لمقابلة متطلبات سوق العمل بسبب عدم قدرة برامج التعليم المحاسبي الحالية على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة ومتوائمة مع متطلبات سوق العمل، كما توصلت هذه الدراسات إلى ضعف الخطط الدراسية وأساليب التدريس، وأشارت إلى أن برامج التعليم المحاسبي المطبقة حالياً غير كافية لتزويد الخريجين بما يحتاجونه من معارف ومهارات وخبرات يتطلبها سوق العمل لأن هذه البرامج تركز على إعداد الطالب لغرض الامتحانات دون تنمية مهاراته الأخرى.

وبسبب هذه الانتقادات التي وجهت لبرامج التعليم المحاسبي التقليدية على مستوى العالم فإن هذا الأمر يستدعي الحاجة لمراجعة الخطط الدراسية وأساليب التدريس، والعمل على تطوير مناهج التعليم المحاسبي وتحسين جودة برامجها، وبالتالي فإن هذه الدراسة سوف تتناول مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية لأهمية إدراج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي لضمان الحصول على مخرجات مهنية ذات كفاءة وتتوافق مع سوق العمل، ويعتبر هذا الموضوع مختلف عن الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة وهو ما يميز هذه الدراسة، كما تعتبر هذه الدراسة هي الأولى على حد علم الباحثان في البيئة المحلية.

1-3 مشكلة الدراسة:

العملية التعليمية هي مجموعة من المكونات تشمل الطلاب والبيئة التعليمية ومناهج التدريس وأساليب التدريس (Unicef)، هذه المكونات تسير ضمن خطوات متتالية تهدف إلى تحويل المدخلات (الطلاب) إلى مخرجات (خريجين) تتلاءم وحاجات المجتمع وسوق العمل، وبالتالي فإن الطلاب هم الهدف الأسمى

لهذه العملية، ولذلك يجب أن يحصل الطالب خلال رحلته التعليمية على أفضل المناهج التعليمية وأفضل أساليب التدريس الحديثة حتى يتم إفرار خريج فاعل وناجح في سوق العمل.

إن مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين ويتمتعون بمهارات مهنية تقع على عاتق عدة جهات تأتي مؤسسات التعليم العالي وبالأخص أقسام المحاسبة في مقدمتها، وبسبب تزايد أعداد الطلبة المسجلين في أقسام المحاسبة، ازداد العبء على هذه الأقسام، بحيث أصبح لزاماً عليها التركيز على مخرجات التعليم المحاسبي، حتى تكون هذه المخرجات على قدرٍ كافٍ من المعارف والمهارات، وبشكلٍ يتناسب مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل، ويتمشى مع التغيرات الحاصلة في بيئة الأعمال، وخصوصاً في ظل الانتقادات الموجهة للتعليم المحاسبي بعدم ملائمة مخرجاته لاحتياجات سوق العمل.

وبالرغم من تعاضم أهمية تكنولوجيا المعلومات، واستخدامها في كل نواحي الحياة وخصوصاً في مؤسسات التعليم العالي، حتى أصبحت معياراً للجودة، وميزة تنافسية عالمية، إلا أن الملاحظ أن التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية يعاني من مشكلة ضعف استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس المواد المحاسبية، مما أثر سلباً على جودة مخرجات التعليم المحاسبي، وأدى إلى خلق فجوة بين الجانب الأكاديمي والممارسة المهنية، وهذا بدوره أدى إلى تخريج دفعات غير مؤهلة للعمل بكفاءة في سوق العمل، فمن خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة، وبمقابلة عدد من خريجي أقسام المحاسبة ممن باثروا أعمالهم في بعض الشركات والمؤسسات اتضح أن هؤلاء الخريجين يفنقرون إلى بعض المهارات الأساسية التي يحتاجونها لمواجهة الواقع العملي بسبب عدم توافق مناهج التعليم المحاسبي المقررة في أقسام المحاسبة مع متطلبات الأعمال في الوحدات الاقتصادية، الأمر الذي يستدعي إجراء تحديث وتطوير في مناهج التعليم المحاسبي لتتلاءم مع البيئة المحاسبية المهنية، ولعل من أبرز اجراءات التحديث والتطوير هو إدراج المحاسبة الإلكترونية ضمن مناهج التعليم المحاسبي.

في هذه الدراسة نتناول مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية لأهمية إدراج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي، ومن هذا المنطلق فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة على التساؤل التالي:-

ما مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية لأهمية إدراج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي ؟

1-4 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية :-

1- تتناول موضوع مهم في بيئة الأعمال المحاسبية يواكب التطورات التكنولوجية الحديثة وهو المحاسبة الإلكترونية.

2- تستمد أهميتها من أهمية التعليم بشكل عام، وأهمية التعليم المحاسبي بشكل خاص.

3- وتستمد أهميتها بسبب قلة الدراسات والبحوث التي تسلط الضوء على ادخال المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي، كما تعتبر إضافة علمية تثري المكتبات بما تقدمه من معلومات وبما تتوصل إليه من نتائج.

1-5 أهداف الدراسة:

- 1- تقييم مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية لأهمية إدراج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي.
- 2- التعرف على ماهية المحاسبة الإلكترونية وأهميتها وأهدافها ومميزاتها وأهم برامجها.
- 3- كما تهدف هذه الدراسة للتشجيع نحو تحديث وتطوير مناهج التعليم المحاسبي لتتلاءم مع بيئة الأعمال الحديثة من خلال ادخال التكنولوجيا لهذه المناهج ومنها المحاسبة الإلكترونية.

1-6- فرضيات الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على فرضية رئيسية واحدة تم صياغتها على النحو التالي :-
لا يدرك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية أهمية إدراج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي.

1-7- منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على سؤالها تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تجميع بيانات الدراسة من مصدرين رئيسيين هما:-

- 1- المصادر الثانوية من خلال الإطلاع على الكتب والمجلات والبحوث والدراسات العلمية والرسائل والأطاريح الجامعية المتعلقة بموضوع الدراسة والتي تم الحصول عليها من المكتبات أو من المواقع الإلكترونية، وذلك لإثراء الجانب النظري والوقوف على أهم ما كُتب في هذا الموضوع.
- 2- المصادر الأولية من خلال صحيفة استبيان تم تصميمها وتوزيعها على مجتمع الدراسة المتمثل في أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في كلية الاقتصاد جامعة طرابلس، ولاختبار صدق الصحيفة تم عرضها على بعض الأساتذة المتخصصين في مجال المحاسبة والإحصاء وتم إدخال بعض التعديلات عليها في ضوء ملاحظاتهم، ولدراسة البيانات المتحصل عليها من مجتمع الدراسة تم تحليلها باستخدام الحاسب الآلي ومن خلال برنامج (SPSS).

1-8- حدود الدراسة:

أُجريت هذه الدراسة خلال الفترة من شهر 1 إلى شهر 5 سنة 2024، وطُبقت على أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة جامعة طرابلس.

2- الدراسة النظرية

2-1- مفهوم المحاسبة الإلكترونية:

المحاسبة الإلكترونية أو المحاسبة عبر الانترنت هي تطور جديد في مجال المحاسبة وتعني استخدام التكنولوجيا الحديثة والبرمجيات لتسجيل وتنظيم وتحليل المعاملات المالية في قاعدة بيانات عبر الانترنت مثل موقع الويب، حيث تساعد الحواسيب والبرامج المحاسبية الإلكترونية في تسهيل عملية إعداد القوائم المالية وإدارة الحسابات والتقارير المالية.

وتُعرف المحاسبة الإلكترونية بأنها عبارة عن تطبيقات برمجية تم تطويرها بهدف مساعدة الشركات التجارية والصناعية وغيرها في إدارة حساباتها، حيث يتم تخزينها على حواسيب هذه الشركات أو يمكن الوصول إليها عبر الانترنت.

وهي أيضاً تطور طبيعي للمحاسبة التقليدية نتيجة تطور تقنيات الاتصالات والمعلومات وكذلك نتيجة استخدامها في مجالات عمل المنظمة (ثابت، 2016، ص328).

كما تُعرف بأنها تنفيذ المهام المحاسبية التقليدية والبحث المحاسبي والمجالات التعليمية للمحاسبة عن طريق الحاسب الآلي ومختلف مقومات الشبكة الدولية للمعلومات (توفيق، 2004، ص42).

أيضاً تُعرف بأنها جزء من تكنولوجيا المعلومات في ظل التقدم التكنولوجي السريع وشبكات الاتصال الذي بإمكانه من خلال العمل الآلي توظيف البيانات المحاسبية وتحويلها بالكامل للحاسوب لتنفيذ المهام المحاسبية بشكل دقيق وسريع وبجهود محدودة (الحلبي، 2001، ص11)

كذلك تُعرف بأنها مجموعة من الأجهزة والبرامج الإلكترونية التي يمكن استخدامها ويطلق عليها تسمية الحاسب الآلي وتستخدم لتخزين البيانات وتحويلها إلى معلومات لاستخدامها في اتخاذ القرارات (مصطفى، 2008، ص4).

وتُعرف أيضاً بأنها متابعة الأحداث التشغيلية الداخلية والخارجية، وتوثيق وتسجيل وتلخيص تلك الأحداث، وتقديم المعلومات الموجزة إلى المستخدمين من خلال بيئة إلكترونية (عبد ، وحسن، 2020، ص115).

وهي نظام محاسبي يستند إلى تكنولوجيا الاتصالات يستخدم لتحليل ومعالجة البيانات المالية للشركة ويعتمد بصورة كبيرة على أجهزة الكمبيوتر، كذلك هي ربط تقنيات الحاسوب بالانترنت للقيام بأعمال محاسبية (الموسوي، 2021، ص381).

2-2- خصائص ومميزات المحاسبة الإلكترونية:

1. بسيطة ومتكاملة وتوفر الوقت والجهد، ويمكن استخدامها في جميع الأعمال التجارية لترتيب الأعمال الدقيقة والحديثة في شكل سهل الاستخدام.
2. تتيح ادخال البيانات بسرعة ودقة، والحصول على المعلومات المحاسبية بسهولة.
3. القابلية للتوسع، حيث تتمتع بالمرونة لتسجيل جميع المعاملات حتى مع تغير حجم الأعمال.

4. تُمكن من إعداد تقارير فورية وفي الوقت الفعلي بسبب السرعة والدقة العالية مما يساعد في اتخاذ قرارات سريعة ورشيحة.
5. تتمتع بالأمان، حيث تُمكن من المحافظة على سرية البيانات والمعلومات.
6. الموثوقية، عن طريق تقليل الأخطاء مما يجعل النظام أكثر موثوقية.
7. تتيح للمستخدمين الوصول للمعلومات المطلوبة بطريقة سهلة وآمنة دون الحاجة إلى صرف الأموال ودون مجهود.
8. تعتبر أكثر كفاءة ودقة من الأنظمة اليدوية التقليدية.

2-3- أهداف المحاسبة الإلكترونية:

1. الوصول السريع والشامل للبيانات بسبب الاتصال بالانترنت.
2. التعاون بين أعضاء قسم المحاسبة مع بعضهم البعض.
3. التصحيح السريع للأخطاء لأن هناك عدد كبير من أعضاء قسم المحاسبة يمكنهم الوصول إلى هذا الخطأ بسرعة وتصحيحه.
4. التسجيل السريع، فدايماً يتم ابتكار برامج للمحاسبة الإلكترونية من أجل التسجيل السريع.
5. الرقابة الصارمة نظراً لتطوير برامج محاسبة متقدمة تقوم بأمن صارم للوصول إلى المعلومات المحاسبية.
6. التكيف مع القوانين ومعايير المحاسبة حيث يمكن تعديل أي برنامج للمحاسبة الإلكترونية ليتوافق ويتلاءم مع أي تعديلات في القوانين أو في معايير المحاسبة.
7. تحسين كفاءة ودقة عمليات المحاسبة.
8. تقديم تقارير مالية سريعة ودقيقة لأصحاب المصلحة.

2-4- عناصر أو مكونات المحاسبة الإلكترونية:

1. المعدات: وهي الأجهزة الإلكترونية مثل أجهزة الكمبيوتر والأقراص والشاشات والطابعات.
2. البرمجيات: وهي مجموعة البرامج التي تجعل الكمبيوتر يؤدي العمل المطلوب.
3. الوسائط المتعددة: وتستخدم في عمليات تسجيل العمليات المالية وتحليل البيانات المحاسبية.
4. المصادر المتعددة لشبكة الاتصالات الدولية (الانترنت).
5. قواعد البيانات القائمة على شبكة الانترنت.
6. روابط الاتصال المتوفرة على شبكة الانترنت.
7. أدوات التحليل المحاسبي والإحصائي المتقدمة.
8. الموظفين: وهم الأشخاص الذين يديرون النظام وهم العنصر الأساسي لنجاحه.

2-5- برامج المحاسبة الإلكترونية:

تتضمن المحاسبة الإلكترونية استخدام البرامج المحاسبية وقواعد البيانات وتقنيات التحليل والتقارير المالية عبر الانترنت والتكنولوجيا السحابية، وبرامج المحاسبة الإلكترونية هي عبارة عن برامج محاسبية إلكترونية جاهزة يمكن من خلالها تنفيذ مهام المحاسبة من القياس والإفصاح عن العمليات والأحداث المالية، وتوصيل المعلومات، وذلك بإدخال البيانات المحاسبية وتشغيلها وإعادة معالجتها، ومن ثم اخراج معلومات محاسبية على شكل تقارير وقوائم مالية للاستفادة منها في اتخاذ القرارات.

2-6- أهمية برامج المحاسبة الإلكترونية:

1. الرقابة المالية.
2. القدرة الاستيعابية.
3. التكامل التام ودق المعلومات.
4. معرفه الأرباح والخسائر بشكل يومي.
5. السرعة في انجاز المهام مما يوفر الوقت للتركيز على كيفية تطوير النشاط.
6. دقة التقارير ومرونتها مما يساعد على اتخاذ القرارات السليمة وفي الوقت المناسب.
7. توفير الأمان والحماية للبيانات المهمة والشخصية والسجلات المحاسبية.
8. تخزين الكثير من البيانات والمعلومات وحمايتها من الضياع والتلف.
9. التقليل من العمالة البشرية مما يؤدي إلى تقليل الاخطاء مع امكانية تصحيح الخطأ بسرعة.

2-7- تصنيف برامج المحاسبة الإلكترونية:

يُصنف (هلاي، 2008، ص5) برامج المحاسبة الإلكترونية من حيث نوعية المحاسبة على النحو التالي:

1. تطبيقات إلكترونية في مجال المحاسبة المالية والحكومية (تطبيقات الأستاذ العام ودفتر اليومية العامة بصفه عامة)، وهي تطبيقات تستخدم الحاسب الآلي لتنفيذ أهم مهام المحاسبة المالية وهي التسجيل في دفتر اليومية، والترحيل إلى دفتر الأستاذ وإعداد القوائم المالية.
2. تطبيقات إلكترونية في مجال محاسبة التكاليف كبرامج المحاسبة على التكاليف في الأوامر الإنتاجية، والمراحل الإنتاجية وتحليل الانحرافات وغيرها.
3. تطبيقات إلكترونية في مجال المحاسبة الإدارية وخصوصاً في مجال اتخاذ القرارات.
4. تطبيقات إلكترونية في مجالات المحاسبة الأخرى كالمراجعة.

2-7- أنواع برامج المحاسبة الإلكترونية:

فيما يلي بعض أهم أنواع برامج المحاسبة الإلكترونية:-

1. www.the-arabic-entrepreneur.com
2. Fresh Books
3. Intuit Quick Books
4. Sage Business Cloud Accounting

5. Accounting Pro
6. Wave Accounting
7. Go Daddy
8. Xero
9. Zoho
10. Esker

ويضيف (أوبكر، 2012، ص 7-9) البرامج التالية:

1. برنامج الأصيل الذهبي.
2. برنامج المحاسب المثالي.
3. برنامج مايكروسوفت اكسل.
4. برنامج النظام المحاسبي الموحد.
5. برنامج دينار (سرور، 2008، ص 310).

3- الدراسة الميدانية

3-1- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس القارين والذين يمارسون مهنة التدريس بقسم المحاسبة كلية الاقتصاد جامعة طرابلس وعددهم (55) عضو هيئة تدريس، ونظراً لمحدودية مجتمع الدراسة فقد تم اعتبار مجتمع الدراسة هو عينة الدراسة.

3-2- أداة جمع البيانات:

اعتمد الباحثان على الاستبيان كوسيلة أساسية لجمع بيانات الدراسة، وتم تصميم هذا الاستبيان بالإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وباستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وتم اجراء مسح شامل لمجتمع الدراسة فتم توزيع الاستبيان على أفراد مجتمع الدراسة بالكامل وعددهم (55) باستخدام التوزيع المباشر أو عن طريق الإيميل أو وسائل التواصل الاجتماعي، وتم استرجاع كافة الاستبيانات الموزعة جميعها صالحة للتحليل.

3-3- صدق وثبات أداة الدراسة:

أ) صدق أداة الدراسة

يقصد بصدق أداة الدراسة أن تقيس ما وضعت لقياسه، كما يُقصد بالصدق شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقام الباحثان بالتأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) بطريقتين هما الصدق الظاهري والاتساق الداخلي.

1- الصدق الظاهري:- لاختبار صدق الاستبيان الظاهري تم عرضه على عدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية وكذلك خبير ومتخصص في مجال الإحصاء التطبيقي، وقد تم اجراء بعض التعديلات عليه وفقاً لملاحظاتهم.

2- الاتساق الداخلي:- ويقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد جرى حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون **Pearson Correlation**) بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرات، وكانت النتائج المتعلقة بالصدق الداخلي كما هو موضح بالجدول رقم (1) حيث نلاحظ أن جميع القيم الاحتمالية (**sig**) كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً وبذلك تعتبر أداة الدراسة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (1) معامل الارتباط لفقرات الاستبيان

ت	العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	مناهج التعليم المحاسبي الحالية لا تتلائم مع بيئة العمل وخاصةً فيما يتعلق بتطور تكنولوجيا المعلومات.	6720.	000.0
2	مناهج التعليم المحاسبي الحالية لا تقدم المهارات اللازمة للطلاب في مجال المحاسبة الإلكترونية.	6470.	000.0
3	ضعف العلاقة بين مناهج التعليم المحاسبي الحالية وبين تطور مهنة المحاسبة في ظل تكنولوجيا المعلومات.	6420.	000.0
4	عدم تدريس المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي يؤدي إلى خلق فجوة بين مؤهلات خريجي أقسام المحاسبة واحتياجات سوق العمل.	6030.	000.0
5	يحتاج خريجو أقسام المحاسبة لكثير من الوقت والجهد بعد تخرجهم لتعلم البرامج المحاسبية الإلكترونية الجاهزة بسبب عدم دراستها من ضمن مناهج التعليم المحاسبي الحالية.	280.3	000.0
6	إن إدراج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي يسهم في تحسين وتطوير التعليم المحاسبي.	7770.	000.0
7	إن إدراج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي يسهم في تخريج محاسبين أكفاء ومؤهلين.	7140.	000.0
8	إن إدراج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي يُسهّل على الخريجين مهامهم في سوق العمل في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات.	7190.	000.0
9	يزداد الطلب على خريجي أقسام المحاسبة المؤهلين بالبرامج المحاسبية الإلكترونية، كما يسهم في إيجاد فرص عمل لهم بسهولة.	6170.	000.0
10	توجد الرغبة لدى عضو هيئة التدريس لإدراج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي.	5120.	000.0
11	اقتناع عضو هيئة التدريس بضرورة تحديث مناهج التعليم المحاسبي الحالية لتتضمن تدريس المحاسبة الإلكترونية.	6260.	000.0
12	اقتناع عضو هيئة التدريس بأهمية تدريس المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي.	0.703	000.0
13	يجب تطوير مناهج التعليم المحاسبي الحالية بما يتوافق مع سوق العمل.	0.657	000.0
14	تعتبر المحاسبة الإلكترونية مجال مهم وضروري ويجب إضافتها إلى مناهج التعليم المحاسبي.	0.719	000.0

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

ب) ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات أداة الدراسة أن تعطي نفس النتائج حتى لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أي الاستقرار في نتائجها، وقد اتبع الباحثان لمعرفة ثبات أداة الدراسة المقياس الإحصائي ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha Coefficient) والذي يتم احتسابه عن طريق المعادلة التالية (البياتي، 2005، ص49):-

$$R_{ii} = \left(\frac{n}{n-1} \right) \times \left(\frac{SDt^2 - \sum (SD)^2}{SDt^2} \right)$$

حيث:

R_{ii} : تشير إلى معامل ارتباط ألفا.

n : تشير إلى عدد فقرات القياس.

SDt^2 : تشير إلى تباين الاختبار الكلي.

$\sum (SD)^2$: تشير إلى مجموع تباينات فقرات القياس.

وتكون أداة الدراسة ذات ثبات ضعيف إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقل من 60%، ومقبولاً إذا كانت هذه القيمة ضمن الفترة (من 60% إلى أقل من 70%)، وجيداً إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ ضمن الفترة (من 70% إلى أقل من 80%)، أما إذا كانت هذه القيمة أكبر من أو تساوي 80% فإن ذلك يشير إلى أن أداة الدراسة تكون ذات ثبات ممتاز، وكلما اقترب المقياس من 100% تعتبر النتائج الخاصة بالاختبار أفضل.

وفيما يتعلق بهذه الدراسة فقد تم احتساب معامل ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة والبالغ عددها 14 فقرة فوجد أن قيمة ألفا كرونباخ لكافة الفقرات بلغت 88% وهي نسبة ممتازة وتشير إلى اتساق وصدق عالي لأسئلة الاستبيان وهي كافية لأغراض الدراسة.

وبذلك يكون الباحثان قد تأكدا من صدق وثبات أداة الدراسة مما يجعلهما على ثقة تامة بصحتها وصلاحيتهما لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضيتها.

3-4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- 1- تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة.
- 2- تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لترميز إجابات عينة الدراسة، فتم إعطاء الرقم (5) للإجابة موافق بشدة، والرقم (4) للإجابة موافق، والرقم (3) للإجابة محايد، والرقم (2) للإجابة غير موافق، والرقم (1) للإجابة غير موافق بشدة، وبالتالي فإن الوسط الحسابي كما هو ملاحظ يساوي (3).
- 3- تم اعتماد درجة أهمية الموافقة على فقرات الاستبيان بالأهمية النسبية للإجابات عن السؤال الواحد بأنها عالية جداً إذا كانت ما بين (84% - 100%)، وبأنها عالية إذا كانت ما بين (68% - 9.83%)، وبأنها

متوسطة إذا كانت ما بين (52% - 9.67%)، وبأنها ضعيفة إذا كانت ما بين (36% - 9.51%)، وبأنها ضعيفة جداً إذا كانت ما بين (0% - 35.9%).

4- اختبار One-Sample T-test بالنسبة للوسط الفرضي (3) عند مستوى معنوية 0.05، بحيث تكون قاعدة القرار هي قبول الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من 0.05، ورفض الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أصغر من 0.05.

3-5 تحليل البيانات المتعلقة بالمتغيرات الشخصية:

1- المؤهل العلمي:

يوضح الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي، حيث يلاحظ أن 38.2% من المستجوبين يحملون شهادة الماجستير، وما نسبته 61.8% من المستجوبين ممن يحملون شهادة الدكتوراه مما يعطى انطباعاً بأن المستجوبين لديهم المعرفة والدراية الكافية بموضوع الدراسة.

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
ماجستير	21	38.2%
دكتوراه	34	61.8%
الإجمالي	55	100%

2- الدرجة العلمية:

تنوعت الدرجات العلمية للمستجوبين حيث يبين الجدول رقم (3) أن نسبة 18.2% من المستجوبين درجتهم العلمية محاضر مساعد، ونسبة 23.6% درجتهم العلمية محاضر، ونسبة 20% درجتهم العلمية أستاذ مساعد، ونسبة 21.8% درجتهم العلمية أستاذ مشارك، ونسبة 16.4% درجتهم العلمية أستاذ، وعليه يمكننا القول بأن غالبية أفراد عينة الدراسة تتوافر فيهم الخلفية العلمية الكافية لفهم عبارات الاستبيان والإجابة عليه بشكل يحقق أهداف الدراسة ويضفي على النتائج الثقة والمصداقية.

جدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة المئوية
محاضر مساعد	10	18.2%
محاضر	13	23.6%
أستاذ مساعد	11	20%
أستاذ مشارك	12	21.8%
أستاذ	9	16.4%
الإجمالي	55	100%

3- عدد سنوات الخبرة:

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن 3.6% فقط من المستجوبين تقل خبرتهم عن خمس سنوات، في حين كان 12.7% من أفراد العينة لديهم خبرة من (5) إلى أقل من (10) سنوات، أما نسبة 83.7% كانت لديهم

خبرة في المجال الأكاديمي لأكثر من (10) سنوات، وهذا يدل على تمتع المستجوبين بالخبرة المهنية الكافية التي تمكنهم من الإجابة على أسئلة الدراسة بشكل جيد مما يزيد من الثقة في إجاباتهم.

جدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من (5) سنوات	2	3.6%
من (5) إلى أقل من (10) سنوات	7	12.7%
أكثر من (10) سنوات	46	83.7%
الإجمالي	55	100%

3-6- التحليل الإحصائي لفقرات الدراسة:

يتناول هذا الجزء تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار One-Sample T-test وفيما يلي الجدول رقم (5) الذي يوضح ذلك:-

جدول رقم (5) المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T

ت	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	القيمة الاحتمالية (sig)	الأهمية النسبية	الدرجة
1	مناهج التعليم المحاسبي الحالية لا تتلائم مع بيئة العمل وخاصةً فيما يتعلق بتطور تكنولوجيا المعلومات.	4.02	1.009	7.483	0.000	80%	عالية
2	مناهج التعليم المحاسبي الحالية لا تقدم المهارات اللازمة للطلاب في مجال المحاسبة الإلكترونية.	4.22	0.832	10.858	0.000	84%	عالية جداً
3	ضعف العلاقة بين مناهج التعليم المحاسبي الحالية وبين تطور مهنة المحاسبة في ظل تكنولوجيا المعلومات.	4.20	0.869	10.238	0.000	84%	عالية جداً
4	عدم تدريس المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي يؤدي إلى خلق فجوة بين مؤهلات خريجي أقسام المحاسبة واحتياجات سوق العمل.	4.20	0.779	11.419	0.000	84%	عالية جداً
5	يحتاج خريجو أقسام المحاسبة لكثير من الوقت والجهد بعد تخرجهم لتعلم البرامج المحاسبية الإلكترونية الجاهزة بسبب عدم دراستها من ضمن مناهج التعليم المحاسبي الحالية.	4.09	0.823	9.834	0.000	82%	عالية
6	إن إدراج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي يساهم في تحسين وتطوير التعليم المحاسبي.	4.51	0.540	20.726	0.000	90%	عالية جداً
7	إن إدراج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي	4.38	0.680	15.067	0.000	88%	عالية جداً

						يسهم في تخريج محاسبين أكفاء ومؤهلين.
8	4.45	0.538	20.046	0.000	89%	عالية جدا
9	4.36	0.557	18.170	0.000	87%	عالية جدا
10	4.00	0.745	9.950	0.000	80%	عالية
11	4.05	0.705	11.094	0.000	81%	عالية
12	4.15	0.731	11.625	0.000	83%	عالية
13	4.55	0.571	20.055	0.000	91%	عالية جدا
14	4.42	0.629	16.714	0.000	88%	عالية جدا
	4.26	0.452	20.644	0.000	85%	عالية جدا
الدرجة الكلية						

يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق رقم (5) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة، حيث يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لكل فقرة كان أكبر من 3 وقريبة من 5 وهي الدرجة العليا، كما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار لكل فقرة كانت أصغر من مستوى المعنوية 0.05، مما يدل على أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح دالة إحصائياً، وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة موافقين على معظم الفقرات الواردة في الاستبيان، حيث اتفقوا على أهمية إدراج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي.

كما يري المستجوبون إن إدراج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي يسهم في تحسين وتطوير التعليم المحاسبي وكانت درجتها عالية جداً وأهميتها النسبية (90%)، وهي دالة إحصائياً لأن قيمتها الاحتمالية (sig) تساوي (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، كما حث أعضاء هيئة التدريس على وجوب تطوير مناهج التعليم المحاسبي الحالية بما يتوافق مع سوق العمل حيث كانت الأهمية

النسبية لها (91%)، كما أن إدراج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي يُسهّل على الخريجين مهامهم في سوق العمل في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات بأهمية نسبية (89%)،
3-7- اختبار فرضية الدراسة:

لدراسة مدى أهمية إدراج برامج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي قام الباحثان باختبار الفرضية الرئيسية للدراسة والتي صياغتها كالتالي :-

H_0 : لا يدرك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية أهمية إدراج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي.

H_1 : يدرك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية أهمية إدراج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي.

واستخدم الباحثان اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T- Test)، وذلك لاختبار فرضية الدراسة، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء عينة الدراسة في هذه الفرضية، والجدول التالي رقم (6) يوضح المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري وكذلك نتائج اختبار One Sample T- Test للفرضية.

جدول رقم (6)

نتائج اختبار (One Sample T- Test) لفرضية الدراسة

النتيجة	القيمة الاحتمالية (sig)	قيمة (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرضيات
رفض H_0	*0.000	20.644	0.452	4.26	الفرضية الرئيسية

*دال احصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

من خلال البيانات التي يظهرها الجدول السابق رقم (6) يتبين لنا أن قيمة T تساوي 20.644 بدلالة إحصائية $P-Value = 0.000$ ، وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية أصغر من مستوى المعنوية 0.05 يدل ذلك على معنوية المتوسط الحسابي المرجح، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي العام لآراء عينة الدراسة لهذه الفرضية أكبر من 3، حيث بلغ 4.26 بانحراف معياري مناظر له 0.452 فإن ذلك يشير رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة والتي مفادها أنه يدرك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية أهمية إدراج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي.

النتائج والتوصيات:

أ) النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:-

- 1- لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة قناعة كبيرة بأهمية إدراج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية.
- 2- ازدياد الطلب على المحاسبين المؤهلين علمياً لاستخدام برامج المحاسبة الإلكترونية في سوق العمل.

- 3- وجود الرغبة لدى أعضاء هيئة التدريس لتطوير مناهج التعليم المحاسبي.
- 4- عدم ملائمة مناهج التعليم المحاسبي الحالية مع احتياجات سوق العمل في ظل التطور الكبير في التكنولوجيا.
- 5- وجود فجوة بين مؤهلات خريجي أقسام المحاسبة وبين متطلبات سوق العمل.

(ب) التوصيات:

- 1- ضرورة إدراج برامج المحاسبة الإلكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية.
- 2- مراجعة مناهج التعليم المحاسبي من فترة إلى أخرى والعمل على تحسينها وتطويرها بالتزامن مع التطور التكنولوجي.
- 3- العمل على تضيق الفجوة بين احتياجات سوق العمل وبين خبرات ومؤهلات خريجي أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية.
- 4- الاهتمام بتدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس على استخدام برامج المحاسبة الإلكترونية وإمكانية تدريسها.

المراجع

- أوبكر، زيتو عولا، (2012)، ادخال البرامج المحاسبية الإلكترونية في مناهج التعليم المحاسبي لتطوير مهنة المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين، أربيل، العراق.
- البرغثي، عماد عبد الله، والفضلي، خالد زيدان، (2018)، مدى توافق المتطلبات التي تتضمنها برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية مع متطلبات المعيار رقم (3) من معايير التعليم المحاسبي، المجلة الليبية العالمية، جامعة بنغازي- كلية التربية المرج، العدد 41، ص ص 1-17.
- الحلبي، رياض، وآخرون، (2001)، تطبيقات الحاسوب في المحاسبة، دار الفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- الزعبي، عبد الله محمد، (2014)، مقدرة العملية التعليمية في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة من وجهة نظر الخريجين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 7، العدد 18، ص ص 59-80.
- القطاني، خالد، وعويس، خالد، (2009)، مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية، المؤتمر العلمي السابع، تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال- التحديات- الفرص- الأفاق، الأردن، جامعة الزرقاء الخاصة.
- الموسوي، حسين جليل محسن، (2021)، أثر المحاسبة الإلكترونية في ترشيد القرارات الإدارية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 64.
- توفيق، محمد شريف، (2004)، المحاسبة الإلكترونية- استخدام الحاسب الآلي والانترنت في تنفيذ المهام المحاسبية، دار النهضة، القاهرة.

- ثابت، حسان ثابت، (2016)، قياس جودة مبادئ المحاسبة الإلكترونية باستخدام أدوات المنطق المضطرب، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 13، العدد 40.
- حسين، ساهرة كاظم، (2019)، إدراك أعضاء الهيئات التدريسية لأهمية وتطوير المناهج الدراسية بتطبيق التعليم الإلكتروني لمادة المحاسبة، مجلة دراسات تربوية، العدد 48، ص ص 161-186.
- حمادة، أسماء، وسيد، محمد، (2022)، أثر ادخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي على برمجيات المحاسبة الإلكترونية- دراسة ميدانية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 13، العدد 2، ص ص 755-774.
- خداش، حسام الدين، والحضرمي، عبد الله، (2006)، فاعلية تدريس مادة مبادئ المحاسبة باستخدام مواد تعليمية معدة على شبكة المعلومات، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الجامعة الأردنية، المجلد الثاني، العدد 2.
- خشيف، عبد الأمير صبار، (2022)، دور المحاسبة الإلكترونية في تحسين جودة التعليم المحاسبي، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد الثالث، العدد 2، ص ص 121-131.
- رماش، ياسين، (2021)، مواكبة برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية للتحديثات الدورية لمعايير المحاسبة الدولية من أجل تعزيز جودة مهنة المحاسبة في السوق المحلي والدولي، الملتقى الدولي الأول حول تدويل التعليم المحاسبي: نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية، الجزائر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
- سرور، منال جبار، (2008)، استخدام تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات في المعالجات المحاسبية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 16.
- صيّام، وليد زكريا، (2012)، مدى إسهام التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي، دراسة حالة التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي. صيّام، وليد زكريا، ورحاحلة، محمد ياسين، (2007)، العوامل الشخصية المؤثرة على استعادة الطالب من التعليم الجامعي المحاسبي الإلكتروني، دراسة حالة، الجامعة الهاشمية.
- عبد، فضل الله أحمد، وحسن، جاسم علي، (2020)، دور المحاسبة الإلكترونية وأثرها في جودة الخدمة المصرفية، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد 12، العدد 3.
- مصطفى، عبد العظيم عبد الرحمن، (2022)، دور المحاسبة الإلكترونية في التقليل من مخاطر المراجعة، دراسة ميدانية على بعض مكاتب المراجعة بولاية الخرطوم، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 6، العدد 29، ص ص 64-79.
- مصطفى، عبد العزيز السيد، (2008)، استخدام الحاسب في التدقيق المالي والمراجعة، القاهرة.
- هلاي، حسين مصطفى، (2008)، المحاسبة الحكومية الإلكترونية بين اتجاهات التطوير وتحسين جودة الخدمة العامة، جامعة قناة السويس، مصر. www.4shared.com

البياتي، محمود مهدي، (2005)، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، دار الحامد، عمان، الطبعة الأولى.

UNICEF (2000), Defining Quality in Education ,A paper presented by UNICEF at the meeting of The International Working Group on Education Florence, Italy .

Rashwan, A. R., & Alhelou, E. (2020). The Impact of Using Artificial Intelligence on the Accounting and Auditing Profession in Light of the Corona Pandemic. Journal of Advance Research in Business Management and Accounting , 6 (9).

المواقع الالكترونية:-

www.researchgate.net

www.ajsp.net

www.iasj.net

www.zeinabatef.blogspot.com

www.tech.mawdoo3.com

www.the-arabic-entrepreneur.com

www.pioneers-solutions.com